دراسة في سيرة الأمير عبد الله بن بلقّين آخر ملوك بني زيري في غرناطة

اهتم عدد من الباحثين العرب بنماذج من السير الذاتية العربية القديمة، فدرسوها، ووقفوا على عناصرها الفنية، ولم تحظ بعض تلك السير بعنايتهم، هذا على الرغم من أهميتها الأدبية، وخصوصيتها الفنية، ومنها كتاب التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة، وهو سيرة ذاتية كتبها الأمير عبد الله بن بلقين آخر ملوك بني زيري هناك، وذلك عقب وقوعه في أسر يوسف بن تاشفين، أمير المرابطين، وحبْسه في سجن أغمات، وقد كُتبتْ هذه السيرة بأسلوب أدبيّ، وتجلّت فيها عناصر فنية كثيرة، ولكنّ أحداً من الباحثين في مجال الأدب لم يفرد لها دراسة علمية مستقلة . ومن هنا حاول هذا البحث دراستها، معتمداً على مقاييس النقد الحديث في إبراز عناصرها الفنية، والأساليب الأخرى المتوافرة فيها.